Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 48, No. 2, 2021

Deanship of Scientific Research

Level of Moral Intelligence and its Relationship to Moral Values among Gifted Students in King Abdullah II Schools for Excellence

Aziz Alrahamneh

Special Education Department, Balqa Applied University, Jordan.

Received: 21/6/2020
Revised: 5/8/2020
Accepted: 24/8/2020
Published: 1/6/2021

Citation: Alrahamneh, A. (2021). Level of Moral Intelligence and its Relationship to Moral Values among Gifted Students in King Abdullah II Schools for Excellence. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(2), 289-304. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2808

© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims at investigating the level of moral intelligence and its relation to moral values for tenth grade gifted students at King Abdullah Schools for Excellence in the district of Salt at the governorate of Al Balqa. A descriptive and correlational approach is adopted in this study. A questionnaire was employed for data collection, where minety three participnats completed the questionnaire. For the data analysis, the Borba Scale (2003) adjusted by Nawasrah (2018) was used. The results revealed that the median of the total moral values was (2.76) with a mild level of appreciation and that the median of the total moral intelligence was (3.39) with a mild level of appreciation. Furthermore, a direct relation was found between the total degree of the moral intelligence scale and the total degree of the moral value scale for the population of the study. The study recommends the need to build an integrated system to develop concepts related to intelligence and moral values among gifted students at this stage, in which all socialization institutions participate.

Keywords: Moral intelligence, moral values, talented students.

مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

عزيز الرحامنة

جامعة البلقاء، التطبيقية، الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء (قصبة السلط) وعلاقته بالقيم الأخلاقية، وقد جرى استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات؛ حيث وُزّعت (100)استبانة، واسترجع (93) منها التي خضعت للتحليل.وقد جرى اعتماد مقياس بوربا (Borba,2003) لقياس الذكاء الأخلاقي والمُعَدَّل للبيئة الأردنية من قبل النواصرة (2018) الذي طور هذا المقياس بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي أن المتوسط الحسابي للقيم الأخلاقية الكلي بلغ (2.76) وبمستوى تقدير متوسط، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكاء الأخلاقي (3.39) وبمستوى تقدير متوسط .وأسفرت هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وقد أوصت الدراسة بضرورة بناء منظومة متكاملة لتطوير المفاهيم المتصلة بالذكاء والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في هذه المرحلة تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

الكلمات الدالة :الذكاء الأخلاقي، القيم الأخلاقية، الموهوبين.

المقدمة

تعدّ الأخلاق الهدف الأساسي لجميع الأديان السماوية وهي شكل من أشكال التكيف للفرد حيث يعيش داخل منظومة اجتماعية تعترف بقيم متفق عليها من الجميع ويتوجب الالتزام بها. وهي ما يميز الإنسان عن باقي المخلوقات وهي قوام حياته وأساسه وكيانه المعنوي بحيث تمكنه من التفاعل مع مجتمعه من خلال ضبط تصرفاته بعيدا عن الأهواء والتحيزات الشخصية.

وللأخلاق أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، فالشخص لا يولد مزودا بمجموعة من القوانين والأنظمة الخلقية التي تنظم حياته كفرد في الجماعة، أو العلاقة بينه وبين هذه الجماعة، إنما يحتاج إلى من يساعده لتطوير هذه القوانين، والأنظمة. وتقوم فكرة تنشئته من الناحية الخلقية أساسا على مهمة تعليمه على نحو تدريجي، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية قد عرف الصح من الخطأ، وتمكن تماما من التمييز بين الأمر الذي يجوز والأمر الذي لا يجوز، حتى إذا وصل لنهاية مرحلة المراهقة، ينبغي أن يكون قد تكوّن لديه معيار خلقي داخلي محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية (علاونة، 2012).

كما أن للذكاء والقدرات العقلية المكونة له تطبيقات عديدة في مختلف المجالات البشرية، التي أطلق عليها في ما بعد الذكاءات الإنسانية (المومني,2014).فالذكاء صفة وقدرة إنسانية تمكن الفرد من التكيف مع بيئته المحيطة به، وهو مهم في اكتساب السلوكات الأخلاقية المنضبطة والصحيحة؛ حيث إنّه يعدّ مؤشرًا على أنه قوة تؤثر على نحو واضح وكبير جدًا في النمو الخلقي.

ويشير مفهوم الذكاء الأخلاقي إلى احترام الإنسانية، والقدرة على التواصل وفهم الآخرين، وردع النفس الإنسانية عن النزع بالنوايا القاسية (حسين,2003)؛ إذ يعتقد جاردنر (Gardner) أن هذا النوع من الذكاء لا يمكن فصله عن الذكاء الاجتماعي، فهو يتضمن مدى امتلاك الفرد لقيمه وميوله وفضائله واحترامه للآخرين، والتسامح والعدالة، وفهم جميع هذه الخصائص تأتي من العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين في مجتمعه (Gardner,2003).

فقد ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي في الأدب النفسي التربوي لأول مرة عام 1997م عندما نشر العالم كولز (Coles) أول مقالة علمية عن هذا الموضوع بعنوان الذكاء الأخلاقي للأطفال، وقد تضمنت تلك المقالة تحديدًا وتعريفًا لمفهوم الذكاء الأخلاقي بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ (المومني، 2014).

ويمثل الذكاء الأخلاقي "القدرة على إدراك الألم لدى الآخرين، وردع النفس عن القيام ببعض التصرفات القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات إلى أصوات الآخرين" (حسين,2003)، فقد عرفه كل منLennick& kiel (2005) بأنه من المهارات الموجهة لفعل الخير؛ إذ يوجّه القدرات العقلية للقيام بما هو صواب.

وعرفته بوربا(Borba,2001) : "قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيًا هي: التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف أو الشفقة، التسامح، العدالة، ويعرف إجرائيًا بالدرجة التي سوف يحصل عليها أفراد الدراسة من خلال استجابتهم على مقياس الذكاء الأخلاقي، الذي يشمل الأبعاد التالية: (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة).

ويعرف الذكاء الأخلاقي بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر" (قطامي، 2009).

أما غولكسون (Gullikson,2004) فيعرفه بأنه ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من معايير بفرض تنمية العطف والرحمة والاحترام.

ويلعب الذكاء الأخلاقي دورًا مهمًا في إنقاذ أخلاقيات الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ويطور إحساسًا داخليًا بالصواب والخطأ, لأنه يكون بمثابة الرادع الذي يحتاج إليه الطالب لمواجهة تلك الضغوط السلبية التي توجهه بقوة نحو عمل الصواب والابتعاد عن القيام بالأعمال غير الأخلاقية حسب منظور المجتمع الذي يعيش فيه هذا الطالب (الزهيري,2013).

وحددتBorba بوربا (2001) سبعة مكونات (أبعاد) للذكاء الأخلاقي:

- التعاطف(Empathy): هو الانفعال المتعلق بكيفية فهم مشاعر الآخرين خاصة تلك المرتبطة بمشاعر الألم والضيق.
- الضمير (Conscience): هو القدرة على تحديد الصواب من الخطأ, بفعل وجود صوت داخل الإنسان, ويشمل هذا الصوت الشعور بالذنب في حالة الخروج عن الصواب والدخول بالخطأ.
- ضبط النفس (Self control): هو القدرة على السيطرة على الاندفاع, والتفكير بالسلوك قبل تنفيذه, دون مراقبة أحد.
- الاحترام (Respect): هو توجيه اعتبار لشخص ما, كونه يستحق مثل هذه المشاعر, وإعطاء قيمة للحياة والأشياء.
- العطف(Kindness): التفكير بحاجات الآخرين، والوقوف إلى جانب الآخرين، ومساعدتهم على تحمل المصاعب، والقيام بنوايا الخير بدلا من الأذى.

- التسامح (Tolerance): تقدير الآخرين، واحترامهم بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية بينهم، واحترام حقوق الإنسان، إضافة إلى احترام آرائهم.
- العدل (Fairness): الالتزام بالقواعد المنطقية عند التعامل مع الآخرين، والابتعاد عن التحيزات والأهواء الشخصية.

كما يعدّ الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة بمثابة الرادع القوي الذي يحتاج إليه الفرد لمواجهة الضغوط السلبية ويعطيه القوة على تمييز الصواب والعمل به والتفاعل السليم مع المجتمع ومعطيات الحياة, ويقوم الذكاء الأخلاقي على ثلاثة أسس تشكل جوهره التي تتمثل في العاطفة والضمير والرقابة الذاتية، بحيث تعطي الفرد القوة على مواجهة الرذائل الداخلية والخارجية (النواصرة,2018)، كما أن انخفاض الذكاء الأخلاقي يزيد على نحو كبير من فرص العنف (Levine,2002).

فإمكانية إكساب العادات الأخلاقية كإبداء الاحترام، وتطوير الإحساس الداخلي(كالضمير)، والعدالة، وضبط النفس، يعدّ مؤشرًا دالًا على تعليم الذكاء الأخلاقي في حياة الإنسان، ويتطلب ذلك توافر منظومة مرجعية لذات الفرد، بإيجاد مواطن صالح في مجتمع صالح, يقاوم كافة الصراعات الخارجية والثقافات ومختلف الإغراءات(الناصر,2009).

ومن أبرز العوامل المؤثرة في الذكاء الأخلاقي نمط وطبيعة التربية, والتنشئة الأسرية للأطفال, والقضايا الأخلاقية والمشاكل التي يواجهها الأطفال, ومدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والأخلاقية المنصوص عليها من قبل المجتمع، بالإضافة إلى مستوى النضج والتفكير الأخلاقي لدى العائلة نفسها.

أما أهم العوامل المؤثرة في الذكاء الأخلاقي فتشير الدراسات إلى التنشئة الأسرية ونمط التربية التي يتعرض لها الفرد إضافة إلى مستوى النضج والتفكير الأخلاقي لدى العائلة ومدى الالتزام بالمعايير والأخلاق المنصوص عليها بالمجتمع؛ أما بالنسبة للقيم فهي مجموعة من المفاهيم والتصورات التي يصدرها الفرد تجاه التقدير أو التقييم لموضوع ما بدرجات متقاربة (مرتجى,2004).

ومن جهة أخرى،فقد زاد اهتمام الكثير من علماء النفس والتربية بالقيم وآثارها من الناحية السلوكية والتربوية،فالقيم تعمل دومًا على تماسك المجتمعات في جميع الظروف والأحوال حتى العصيبة منها؛ حيث إنّها تدعم المجتمع إذا واجهته التغيرات والمشكلات، فهي تقيه أيضا من النزوات الطائشة وتساعده على التطور والنماء والتعاون مع المجتمعات الأخرى من أجل إرساء قواعد العيش المشترك، وإقامة العدل والاحترام المتبادل (الخوالدة والرباعي,2004).

فالقيم هي تلك المعايير التي توجه سلوك الفرد واستجابته للمواقف المختلفة، وتلعب دورًا مهمًا في تكوين شخصيته من خلال تحليل سلوكه وفهمه. وتعدّ القيم الأخلاقية أهم مجالات القيم التي تفرضها معايير الصواب والخطأ في المجتمع، التي تتعلق بالأخلاق وتتفق مع قواعد السلوك المقررة في المجتمع، كما تعدّ موضوعًا للتربية وللعلوم الإنسانية والطبيعية، وموضوعًا لكل فرد ولكل جانب من جوانب الحياة.

وللقيم تصنيفات عدة، ومن أبرز هذه التصنيفات ما طرحه وايت (White) من تصنيف للقيم حيث اشتمل على ثمانية أنواع هي: القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الذاتية، والقيم المتعلقة بالأمن، والقيم الجسمية، والقيم الترويحية، والقيم العملية، والقيم المعرفية)زيدان، 2002).

وتعدّ القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم، لما لها من دور بارز في تحديد معالم الشخصية الإنسانية, فهي من أهم القضايا التي تشغل الفكر الإنساني إذ تشكل أساسًا للبيئة الثقافية لأي مجتمع, فالانحراف عن هذه القيم يعد خروجًا عن ثقافة المجتمع، بالإضافة إلى أنها تسهم في تشكيل الشخصية الفردية وتحدد أهدافها, فهي بمثابة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه في علاقته الاجتماعية, وتمكنه من الاختيار الخلقي في المواقف الأخلاقية وبما يتفق مع طبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع (الزبون والربيعان,2016).

فالقيم الأخلاقية واحدة من القيم التي يجب أن يتحلى بها الطالب، التي تُعبر عن مجموع الأخلاق التي تشكّل شخصيته، وتجعلها قادرة على الانسجام والتفاعل والتوافق الإيجابي مع الأفراد، بناء على ثقافة المجتمع وتراثه وعاداته ودينه، كما تعدّ من الركائز الرئيسة لنجاح العمل التربوي والتعليمي وتمثل أساسًا مهمًا في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، والرقي بالمدرسة والطلبة، لأن أساس تقدم المدارس والمؤسسات والمجتمعات هي الأخلاق (زامل,2017).

وتعرف القيم الأخلاقية أنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه، وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع (أحمد,2004).

وترى (الحمد,2005) القيم الأخلاقية أنها مبادئ وقواعد منظمة للسلوك الإنساني مستمدة من القران والسنة يسير عليها الفرد فتحدد اتجاهاته وميوله، وتضبط سلوكه لتوجهه للخير والفضيلة، وتعينه على التكيف مع غيره، فتستقيم من خلاله حياته، وتتزن شخصيته، ويحسن تعامله مع مجتمعه على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.

وهي مجموعة من معايير الحكم على صحة السلوك أو خطئه للفرد والجماعة والمستندة إلى العقل والشرع التي تشتمل عليها أداة البحث ضمن مجالات متعددة: كالقيم الأخلاقية الفردية، والقيم الأخلاقية الأسرية، والقيم الأخلاقية المدنية المتعلقة بالمجتمع والدولة، والقيم الأخلاقية بين الأممية (منصور وطلافحة,2009).

وللقيم الأخلاقية أهمية بالنسبة للفرد في حفظه من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدونها يكون الفرد عبدًا لغرائزه وأهوائه وشهواته، فهي الموجه لسلوكه والضابطة لتصرفاته، والتي تعمل على تكوين روح الخير بحيث يلتزم سلوك الخير ويبتعد عن سلوك الشر، كما تعمل على صقل وتشكيل شخصيته، وضبطه وفق المعايير التي تتوافق مع مصادر القيم (الجلاد,2007).

أما من جانب أهميتها بالنسبة للمجتمع؛ إذ إنّها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي، ووسيلة لبناء خير فرد، وخير مجتمع وخير دولة، وتحقيق السعادة بين الأفراد، وبها يتم تحقيق أهداف الجماعة ومواجهة التغيرات التي تحدث فيه (يالجن,2002).

ويؤكد التربويون ضرورة أن تؤدي المدارس دورًا حيويًا في تعزيز القيم الأخلاقية والقيم العاطفية وغيرها من القيم، وهذا ما أشار إليه إعلان ملبورن الاسترالي عام (2008م)، حين نص على ضرورة دعم الشباب من خلال تطوير معرفتهم ومهاراتهم وقيمهم(Mitchell,2012).

وعليه فإن مفهومي الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية من الخصائص المؤثرة والمهمة لدى الطلبة الموهوبين، وتخضع على نحو عام للتأثيرات المختلفة سواء من العوامل الداخلية لدى الفرد أو الخارجية، للكشف عن الجوانب الشخصية، والاجتماعية، والانفعالية لدى الأفراد لان المفهومان يتكونان من أبعاد متعددة، ويتواجدان لدى الأفراد بدرجات متفاوتة، لا سيما وأنهما يتأثران في عدد من العوامل التي من أهمها السياق الثقافي للفرد والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بالإضافة إلى جماعة الرفاق والتنشئة الأسرية، ويتأثر أيضًا في العوامل الشخصية والاجتماعية والعوامل الانفعالية, فهم يمثلون فئة متميزة من القوى البشرية وبفضلهم تزدهر الأمم وتتقدم الحضارات وتخطو بخطوات ثابتة وواسعة إلى التقدم والازدهار.

فقد بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن بالاهتمام بالموهوبين عمليًا في التسعينات من القرن الماضي، حيث افتتحت المراكز الريادية للموهوبين ثم تبعها افتتاح مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، التي يتم فيها قبول الطلبة مجموعة من المعايير المحددة من الوزارة (وزارة التربية والتعليم،2015).

ويعدّ الموهوبون نخبة أي مجتمع، نظرًا إلى ما يتمتعون به من الخصائص والسمات التي تؤهلهم لبناء ذلك المجتمع كمًا ونوعًا. لذلك، بات تعرُّفهم والكشف عنهم في الوقت المناسب عاملًا مساعدًا في توفير برامج فاعلة لرعايتهم وتدريبهم، ليكونوا عناصر بناء إيجابي، كل في مجال اهتمامه. كما يأتي الاهتمام الكبير بآليات الكشف عن الموهوبين في ضوء خصوصية هذه الفئة، وحساسية التعامل معها (النبهان,2015).

ويمتاز الموهوبين بأنهم ملتزمون بالمبادئ ولديهم العواطف والتسامح ويعترفون بأخطائهم ويتمسكون بالمثل والمعايير الاجتماعية ويظهرون الاهتمامات العقلية منذ سن مبكر, كما أنهم يقلقون أكثر من الطلبة العاديين في موضوعات عالمية مثل المجاعات العالمية والحروب النووية والتلوث والعلاقات الدولية (سلفرمان,2005), ومن المؤشرات على نضجهم الأخلاقي بأنهم يدركون مفهوم الاجتماعية والعدالة, وقدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ والأسباب الموجبة لذلك في سلوكهم وسلوكات الآخرين، وميلهم لمساعدة الآخرين وحل مشكلاتهم، والمبالغة في نقد الذات ونقد الآخرين في المواقف التي لا تنسجم وتوقعاتهم (جروان,2004).

ويري رينزولي أن الموهوبين هم الذين لديهم المقدرة على تنمية مجالات الأداء من القدرة العقلية المتوسطة, والقدرة الإبداعية العالية, والالتزام بالمهمة أو العمل، وعلى تطبيقها واستخدامها في أي مجال له قيمته من مجالات النشاط الإنساني في مجتمع معين وزمان معين, وأنه متى استطاع الموهوب تنمية التفاعل بين هذه المجموعات الثلاث من السمات وأظهره، فإنه يحتاج إلى مدى واسعًا ومتنوعًا من الفرص والخدمات التربوية غير المعتادة، التي لا توفرها البرامج التعليمية العادية (القريطي,2005).

الدراسات السابقة

أجرت **النواصره (2008)** دراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع، تكونت العينة من (461) طالبا وطالبة من الطلبة في الصف السابع الأساسي والأول الثانوي, واستخدم لجمع البيانات مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الأخلاقي, وقائمة السلوك الأخلاقي, وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الأخلاقي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعًا, ووجود فروق دالة إحصائيا في الأداء على مقياس الذكاء الأخلاقي على متغير النوع لصالح الإناث.

أجرت **حمود (2011)** دراسة لمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية العامة بمدينة دمشق, جرى اختيار عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية العامة من المجتمع الأصلي للطلبة في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق للعام الدراسي 2009-2010, وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة التي شملت منظومة القيم الاجتماعية وتضمنت / 17/بعدًا و/77/ بندًا،

ومنظومة القيم الأخلاقية وتضمنت /8/أبعاد و/32/ بندا, وبينت النتائج وجود فروق في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس وكانت النتائج لصالح الإناث, فروق في منظومة القيم الأخلاقية حسب متغير الجنس لصالح الإناث, وعدم وجود فروق في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراسي (العلمي – الأدبي).

أجرى كل من **زيجوارد وكاميل (Zajaward & Campbell,2011)** دراسة بعنوان نحو إطار التنمية المهنية للقيم: منظور المجتمع والممارسين بهدف تسليط الضوء على مدى أهمية وجود الأخلاق والقيم في جميع مستويات النظام التعليمي, ومعرفة مدى اهتمام الحكومات في رفع مستوى القيم والأخلاق لدى الطلبة في كل من بولندا واستراليا من خلال إدخالها في متطلبات المناهج الدراسية، وتكونت عينتها من (1200) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم والقيم الأخلاقية لها دور كبير في تعاون الطلبة في ما بينهم بمستوى جيد، وأن المناهج الدراسية دورًا في رفع مستوى القيم والأخلاق لدى الطلبة.

أجرى **حسين بورورانجدوست (Ranjdoost&Hoseinpoor,2013)** دراستهما التي هدفت إلى بيان العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي، وتكونت عينتها من (210) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة للمرحلة الثانوية في مدينة طهران، وطبق الباحثان مقياسًا للذكاء الأخلاقي على العينة من إعدادهما يتضمن الأبعاد الآتية للذكاء الأخلاقي: الصدق، والتسامح، والمسؤولية تجاه الآخرين، والتودد للآخرين. وبينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المسؤولية تجاه الآخرين تعزى لحقل التخصص لصالح طلبة العلوم الطبيعة مقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية.

كما أجرى **الزهيري (2013)** دراسة بعنوان الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة, وقد طبق الباحث مقياسي الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة وبلغت (306) طلاب وطالبات, بحيث توصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى من الذكاء الأخلاقي, ولديهم التسامح الاجتماعي, ولا توجد فروق بين كلا الجنسين وكلا المرحلتين الأولى والثالثة في التسامح الاجتماعي والذكاء الأخلاقي, ووجود علاقة ارتباطيه بين كلًا من الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي.

وأجرى **المومني (2014)** دراسة لقياس مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن, وقد هدفت إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي والتفاعل بينهما في درجة الذكاء الأخلاقي، تكونت عينتها من (408) طلاب وطالبات جرى اختيارهم بالطريقة القصديّة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي من تطوير الناصر (2009) وكشفت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وعلى جميع الأبعاد الفرعية للمقياس باستثناء بعد التعاطف بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات الأبعاد (الضمير،الاحترام،اللطف،التسامح،العدل) تعزى للجنس ولصالح الطالبات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات جميع الأبعاد الفرعية للذكاء الأخلاقي تعزى لفرع التعليم الثانوي، ولصالح طلبة الفرع العلمي.

أجرى **الزبون وربيعان (2016)** دراسة هدفت إلى تعرُّف درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينتها من (370) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت الدراسة أن درجة تمثيل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية كانت مرتفعة، وكذلك عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة لدرجة تمثيلهم للقيم الأخلاقية تعزى لمتغيرات فرع الدراسة والمعدل الدراسي.

هدفت دراسة **الزامل (2017)** إلى تعرُّف تقديرات مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، وتحديد سبل تفعيلها لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها. وتم بناء استبانة تكونت من (38) فقرة، تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة الذي تكون من (50) مديرًا ومديرة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2015) في مدينة طولكرم. كان من أهم نتائج الدراسة، أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم كانت بدرجة تقدير مرتفعة, وأظهرت النتائج وجود فروق في استجابات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا، حسب متغيرات التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية, ووجود فروقات طفيفة جدًا في استجاباتهم حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي.

أجرى **النواصرة (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الخلقي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون- الأردن, وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس, العمر, والتحصيل الأكاديمي), واستخدم الباحث اختبار الذكاء الخلقي الذي أعدة بالاستناد لنموذج بوربا (Borba,2003) وقائمة السلوك الخلقي لسوانسون وهيل (Swanson & Hell,1993) وطوّره الجراح (2003)

في البيئة الأردنية، وتكونت عينتهاعينتها من (100) طالب موهوب و(172) من الطلبة العاديين, جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من الصوف الأساسية العليا والثانوية, وتبين أن مستوى الذكاء الخلقي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفعًا ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الخلقي الكلي وأبعاده على متغير الصف والجنس بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين, ووجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الذكاء الخلقي الكلي وأبعاده لدى الموهوبين والعاديين والتحصيل الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة تميز الدراسة الحالية عن سابقاتها من الدراسات من خلال اهتمامها في اختيار عينة الدراسة، بحيث تشمل طلبة المرحلة الإعدادية (الصف العاشر) من الطلبة الموهوبين والمتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ولأهمية هذه المرحلة في بناء الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل الأخلاقي، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، والاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة وفي تحديد حجم عينة الدراسة وبما يتناسب مع الدراسة الحالية.

تعددت الدراسات المتعلقة بالذكاء الأخلاقي، حيث أجريت جميع هذه الدراسات على مستوى الطلبة في المرحلة المدرسية كدراسة النواصرة (2018) المومني (2014) الزهيري (2013) حسين بور ورانجدوست (Ranjdoost&Hoseinpoor,2013)، كما تنوعت الدراسات المتعلقة بالقيم الأخلاقية كدراسة الزامل (2017)الزبون وربيعان (2016) وحمود (2011) وزيجوارد وكاميل (Zajaward & Campbell,2011)، وقد استفاد منها الباحث في تحديد حجم عينة الدراسة، وفي ما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد توصلت الدراسات إلى أهمية وجود الأخلاق والقيم في جميع مستويات النظام التعليمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعيش العالم اليوم أزمة أخلاقية، حيث ظهر في مجتمعنا العديد من المفاهيم والمصطلحات المشوهة، والسلوكات غير الأخلاقية، التي يراها معظم علماء التربية بل معظم الناس على أنها أزمة أخلاق عمت كثيرًا من المجتمعات البشرية, المتمثلة في زيادة نسب الإساءات الأخلاقية في المجتمع.

ويمثل الذكاء الأخلاقي ميدانًا خصبًا تنطلق منه جملة أبحاث لموضوعات تقدم إضافات علمية جديدة تتبلور في اتجاهات علم النفس المعرفي المعاصر (حسين,2003), إذ يعد الذكاء الأخلاقي من النتاجات التعليمية المراد تحقيقها لدى الأطفال والناشئين والشباب، بهدف تحسين أدائهم النفسي والاجتماعي، والمرتبط بمجموعة من العوامل التي تسبب الضعف في مستوى قدراتهم على هذا الذكاء كالتنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة وما يكمن خلفها من المستوى التعليمي للوالدين (بشارة,2013).

وتشكل القيم الأخلاقية أساس الثقافة في المجتمع كما تسهم في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أبعادها, ويعد الانحراف عن هذه القيم يعد خروجًا عن ثقافة المجتمع,فتدني القيم الأخلاقية لدى الطلبة، يؤثر سلبًا في سير علاقاتهم الإنسانية والاجتماعية، وفي تفكيرهم ومستوى ذكائهم وإنتاجهم، مما ينعكس سلبًا على المجتمع، ومؤسساته، وأفراده، ويؤدي إلى تراجع في الجوانب القيمية والعلمية والعملية والتربوية, إذ يشكو الكثير من التربويين ممن لديهم تماس مباشر مع طلبة في المدارس من عدم التزامهم بالأنظمة والتعليمات المدرسية، وانتقال الكثير من أنماط السلوك غير الأخلاقية إلى مؤسساتنا التعليمية، مما أدى إلى ضعف الولاء عند الطلبة لمؤسساتهم التعليمية، وتطاول الطلبة بالشتم وأحيانًا بالإيذاء الجسدي، فالعديد من الطلبة لا يلتزمون بالقواعد والقيم الأخلاقية التي من شأنها مساعدتهم على التكيف.

وتهتم التربية الحديثة ببناء الفرد بناءًا متكاملًا، معرفيًا ونفسيًا واجتماعيًا وثقافيًا وأخلاقيًا وقيميًا، بهدف غرس القيم والأخلاق النبيلة في نفوس الناشئة؛ لما في ذلك من أهمية في تنمية السلوك الأخلاقي للأفراد، والرقي بالمجتمع إلى الأفضل, كما أنّ لاهتمام المدرسة والمعلمين دور مهم في تعزيز القيم الأخلاقية وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها من خلال الأساليب والمصادر المستخدمة في التعليم ليكون قادرًا على التفكير، وممارسة دوره في المجتمع على نحو فاعل, وضرورة توفير الوعي الحقيقي بالجانب الأخلاقي من قبل المسؤولين وصناع القرار في مجال التربية والتعليم، ودعمهم للمعلمين وتحفيزهم, وعليه إن فئة الطلبة الموهوبين من هذه المرحلة الدراسية التي يستهدفها الباحث التي تُعد من ضمن مرحلة المراهقة تتضمن العديد من التغيرات في مجال بناء الشخصية المستقلة لدى الفرد، وتحتاج إلى بيئة أسرية وتعليمية تشاركهم نجاحاتهم وتجعلهم يشعرون بأهميتهم.

كما قد لاحظ الباحث انتشارًا كبيرًا في السلوكات الخاطئة لدى الطلبة سواء الذكور أو الإناث في أثناء عمله كمدرس جامعي,وعقده العديد من المقابلات الشخصية مع بعض المشرفين التربويين والنفسيين بهدف تعرُّف مستوى الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة واطلاعه على دفاتر التحضير الخاصة بهم والمشكلات الموجودة في المناهج الحالية, ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتعرُّف مستوى كل من الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين وتحديد العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، اعتمادًا على عدد من المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين, لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.
2. ما مستوى القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز
3. هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة الحالية في ربط موضوعين حديثين في مجال البحث العلمي (الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية)، وقياس مستوى كل منالذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وقياس العلاقة الإرتباطية بين كل من الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الحاجة الماسة إلى تنمية القيم والذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين لما لهم من أهمية وخصوصية تعليمية، من خلال وضع الخطط والبرامج وإعداد المناهج التي من شأنها رفع مستوياتها وتعزيزها وإكسابهم المهارات والأساليب التي تنمي هذه الجوانب، وعليه تكتسب الدراسة أهميتها من جانبين هما:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- أهمية موضوع الدراسة ومتغيرات الدراسة لما لتلك النوع من الدراسات ندرة في تناولها متغيرات الدراسة مجتمعة.

2- كون هذا الموضوع يعدّ من الموضوعات الحديثة، مما يفتح المجال أمام الباحثين والدارسين لإجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال معتمدين في ذلك على ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وما ستقدمه من توصيات.

3- ويمكن أن تزود الدراسة الحالية المكتبة العربية على نحو عام، والأردنية على نحو خاص، معلومات إضافية متعلقة بكل من الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين.

4- تسليط الضوء على فئة مهمة من أفراد المجتمع لها خصوصيتها في طبيعة تعليمها وتوجهاتها الفكرية والأخلاقية.

5- زيادة وعي المعلمين والمعلمات وإدراكهم لأهمية هذه الشريحة من الطلبة, ويتم توجيههم نفسيًا وأكاديميًا على نحو صحيح.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- رفد المكتبة العربية بهذه الحصيلة المعرفية العلمية المتنوعة، وبالنماذج التطبيقية؛ ليتسنى لأصحاب الاختصاص والباحثين الرجوع إليها وتوظيفها في برامج الموهبة ومراكز رعاية الموهوبين في الوطن العربي.

2- ضرورة معرفة مستويات كل من الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن, بهدف تحسين جودة التعليم المقدمة في المدارس الأردنية.

3- تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية وهو الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في الاردن.

4- توجيه إنتباه المسؤولين ومشرفي معلمي المرحلة الإعدادية في الاردن إلى أهمية الكشف عنها وتوجيه ممارساتهم التدريسية في ضوء ذلك.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

- **الذكاء الأخلاقي:** ويعرفه (بني خالد,2009) على أنه: إدراك مشاعر الآخرين ,واحترامهم والتعامل معهم, وفقا لمفهوم العدالة في ضوء العديد من المواقف الإنسانية.

ويعرف **إجرائيًا** بأنها درجة المستجيب التي يحصل عليها على الفقرات المتعلقة بمقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية.

- **القيم الأخلاقية:**هي تلك النسق من المعايير التفضيلية للسلوكات المرغوبة شرعًا وعرفًا التي يمكن للتربية نقلها وإكسابها وتنميتها عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل في المواقف التعليمية التي يتجسد عنها وعن قناعة ممارسات لفظية وحركية مباشرة وغير مباشرة يمكن وصفها بأنها ممارسات يبرز فيها الخلق الحسن (الصائغ,2006).

وتعرف **إجرائيًا** أنها درجة المستجيب التي يحصل عليها على الفقرات المتعلقة بمقياس القيم الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الموهوبين:** هم أولئك الذين يعطون دليلًا على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات ونشاطات لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (جروان,2008).

حدود الدراسة

تمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1- الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر.

2- الحدود الموضوعية: العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء.

3- الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية/ محافظة البلقاء.

4- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/2019.

محددات الدراسة:

يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه, وأدوات الدراسة وأبعادها وخصائصها السيكومترية.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الذكاء الأخلاقي بأبعاده الستة: (العطف والتعاطف, التسامح, العدل, ضبط النفس, الاحترام, الضمير).
- المتغير التابع: القيم الأخلاقية بأبعادها الأربعة: (القيم الأخلاقية الذاتية, القيم الأخلاقية الاجتماعية, القيم الأخلاقية الوطنية, القيم الأخلاقية العلمية).

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة لملاءمته لأغراضها الذي يعتمد على دراسة الظاهرة, ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لمحافظة البلقاء/الأردن، خلال العام الدراسي 2020/2019, وبلغ عدد الطلبة الذكور والإناث حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم (100) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر.

ونظرًا إلى صغر حجم مجتمع الدراسة فقد جرى اختيارهم جميعًا ليمثلوا عينة الدراسة، حيث تكونت العينة من(100) طالبًا وطالبة، في حين تم استبعاد (7) طالبًا وطالبة من العينة لعدم استجابتهم الكاملة على الأدوات أو لتغيبهم عن المدرسة، وبذلك أصبحت العينة (93) طلاب من الذكور والإناث، والجدول (1) يظهر وصفًا لخصائص عينة الدراسة.

الجدول (1): عدد الطلبة والنسبة المئوية لعينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي للوالدين

المتغيرات		عدد الطلبة	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	49	%53
	ذكر	44	%47
المستوى التعليمي للوالدين	ثانوية فأقل	17	%18
	دبلوم	20	%22
	بكالوريوس فأعلى	56	%60
المجموع		93	%100

يتضح من الجدول (1) ما يلي:

1) بلغت عدد الاستبانات المعادة (93) من أصل العينة الكلية والبالغة (100) طالب وطالبة,وبما نسبته (93%), أما الاستبانات غير المعادة لعدم استجابتهم الكاملة على الأدوات أو لتغيبهم عن المدرسة, فقد بلغ عددها (7) استبانات وبما نسبتة (7%).

2) بالنظر إلى فئة الجنس لطلبة الصف العاشر, فقد شكلت النسبة الأكبر من عينة الدراسة لصالح الذكور بما نسبته (53%)، أما فئة الاناث فقد شكلت ما نسبته (47%) من عينة الدراسة.

3) بالنظر إلى المستوى التعليمي للوالدين نلاحظ أن فئة حملة شهادة الثانوية العامة فأقل هي النسبة الأقل من عينة الدراسة وتمثل (18%)، ويليها فئة حملة شهادة الدبلوم بما نسبته (22%)، وشكلت فئة الطلبة الذين يحمل أحد والديهم شهادة البكالوريوس فأعلى ما نسبته (60%) وهي النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة.

أداتا الدراسة

استخدم الباحث الأداتين التاليتين بعد التحقق من ملاءمتهما لأغراض الدراسة وهما:

أولا- مقياس الذكاء الأخلاقي:

تم تطوير مقياس بوربا (Borba,2003) لقياس الذكاء الأخلاقي المطور للبيئة الأردنية من قبل النواصرة (2018), وذلك بعد تطويره لعينة الدراسة الحالية، ويشمل المقياس الأصلي (20) فقرة تقيس الذكاء الأخلاقي للطلبة الموهوبين بأبعاده السبعة الآتية:

- الضمير (4) فقرات.
- ضبط النفس (3) فقرات.
- الاحترام (4) فقرات.
- العطف والتعاطف (5) فقرات.
- التسامح (2) فقرتين.
- العدالة (2) فقرتين.

حيث تم دمج الفقرات المتعلقة ببعد التعاطف والعطف كونهم يقعان ضمن مفهوم واحد هو التعاطف.

ويعد المقياس صادقًا ويتمتع بقيم ثبات عالية في البيئة الأردنية؛ حيث تحقق النواصرة (2018) من صدقه بطريقة صدق المحكمين وصدق البناء, كما استخرجت معاملات الثبات له، فبلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي في دراسة النواصرة (0,81), في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة مابين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس النواصرة (0,72- 0,92) وكانت جميع تلك القيم ذات دلالة إحصائية (α=0,05), ويمثل الجدول (2) الفقرات المتعلقة بكل بعد من الأبعاد كالآتي:

الجدول (2): ترتيب فقرات المقياس بالنسبة لكل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي

الرقم	الأبعاد	ترتيب الفقرات	مجموع عدد الفقرات
1	العطف والتعاطف	1,2,3,4,5	5
2	الضمير	6,7,8,9	4
3	ضبط النفس	10,11,12	3
4	الاحترام	13,14,15,16	4
5	التسامح	17,18	2
6	العدالة	19,20	2
المجموع			20

وبناءً على التعليمات الخاصة بالمقياس التي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به, ومن ثم وضع إشارة (X) في المكان المناسب أمامها.

صدق مقياس الذكاء الأخلاقي في الدراسة الحالية

أولا- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم التربية الخاصة وعلم النفس وأخذ آرائهم حول ملاءمة أبعاده وفقراته لقياس الذكاء الأخلاقي، وملاءمته للمستوى العمري لعينة الدراسة، بالإضافة إلى مدى وضوح فقراتها اللغوية بهدف التحقق من ملاءمة الاختبار لتحقيق أغراض الدراسة, وبناء على ملاحظات المحكمين، فقد عدّل الباحث بعض الصياغات اللغوية للفقرات، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الفقرات لقياس الذكاء الأخلاقي التي بلغ عددها (20) فقرة، وبقاء الأبعاد الستة التي استخدمها النواصرة (2018)، علما بأن معيار الحكم لقبول الفقرات كان حصول الفقرة على نسبة اتفاق 80% فأعلى.

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية ومع البعد التي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (10) طلاب؛ حيث إنّ معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة

معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.39- 0.90)، ومع البعد بين (0.372- 0.84) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه على مقياس الذكاء الأخلاقي

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1.	.621**	.456*	**2.**	.541**	.809**
3.	.472**	.419*	**4.**	.692**	.39*
5.	.439**	.608**	**6.**	.424*	.456*
7.	.521**	.498**	**8.**	.597**	.491*
9.	.630**	.540**	**10.**	.603**	.452*
11.	.421*	. 700**	**12.**	.532**	.610**
13.	.603**	.477*	**14.**	.480**	.813**
15.	.454**	.521**	**16.**	.372 *	.803*
17.	.526**	.481*	**18.**	.622**	.705**
19.	. 525**	.549**	**20.**	.863 *	.90**

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ارتباط الفقرات بالبعد والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة (0.05 = α) و(0.01)، لذلك لم يتم حذف أي منها، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس تصلح لقياس الذكاء الأخلاقي، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي في الدراسة الحالية

ولأجل حساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مكونة من (10) طالبًا وطالبة، ثم حسب الباحث معامل ثبات طريقتي الإعادة والاتساق الداخلي بطريقة معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (4) يظهر نتائج ثبات المقياس بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا.

الجدول (4): معاملات ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا

البعد	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
العطف والتعاطف	0.82	0.85
الضمير	0.78	0.82
ضبط النفس	0.77	0.83
الاحترام	0.85	0.82
التسامح	0.81	0.86
العدالة	0.75	0.81
الكلي	0.83	0.85

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات الإعادة الكلي بلغ (0.83) وتراوح للأبعاد بين (0.75- 0.85)، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي (0,86) وتراوح للأبعاد بين (0.81- 0.86)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, وهذا يدعم استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس الذكاء الأخلاقي:

بهدف تصحيح الإجابات عن المقياس، فقد حددت خمس فئات للإجابة عن كل فقرة، وتصحح وفقا لما يلي: (موافق بشدة: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: ثلاث درجات، غير موافق: درجتان، غير موافق بشدة: درجة واحدة)، وقد تميزت جميع الفقرات بأنها ذات اتجاه إيجابي وعددها (20) فقرة، ولاحتساب مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة فقد تم استخدام المعادلة التالية لاستخراج المدى لكل مستوى من المستويات الثلاثة: (الفئة العليا- الفئة الدنيا)/3, أي (5-1) مقسومة على (3) تساوي (1,33)،.وعليه فإن:

- من 1- 2.33 (مستوى منخفض).
- من 2.34- 3.67 (مستوى متوسط).
- من3.68- 5 (مستوى مرتفع).

ثانيا- مقياس القيم الأخلاقية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة, ومقاييسها, تم تطوير مقياس الدراسة بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات كدراسة كل من الزين (2009) والصائغ (2006) و الزبون وربيعان (2016) والعامري (2017) والعيسى (2009), ومرتجى (2004), وقد تكوّن المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة, موزعة على أربعة أبعاد وهي:

1- قيم أخلاقية ذاتية (5) فقرات.
2- قيم أخلاقية اجتماعية (5) فقرات.
3- قيم أخلاقية وطنية (5) فقرات.
4- قيم أخلاقية علمية (5) فقرات.

ويمثل الجدول (5) الفقرات المتعلقة بكل بعد من الأبعاد كالآتي:

الجدول (5): ترتيب فقرات المقياس بالنسبة لكل بعد من أبعاد القيم الأخلاقية

الرقم	الأبعاد	ترتيب الفقرات	مجموع عدد الفقرات
1	قيم أخلاقية ذاتية	5-4-3-2-1	5
2	قيم أخلاقية اجتماعية	10-9-8-7-6	5
3	قيم أخلاقية وطنية	15-14-13-12-11	5
4	قيم أخلاقية علمية	20-19-18-17-16	5
المجموع			20

وبناءً على التعليمات الخاصة بالمقياس التي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به, ومن ثم وضع إشارة (X) في المكان المناسب أمامها.

صدق مقياس القيم الأخلاقية في الدراسة الحالية

أولا- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم التربية الخاصة وعلم النفس وأخذ آرائهم حول ملاءمة أبعاده وفقراته لقياس القيم الأخلاقية، وملاءمته للمستوى العمري لعينة الدراسة، بالإضافة إلى مدى وضوح فقراتها اللغوية بهدف التحقق من ملاءمة الاختبار لتحقيق أغراض الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين، فقد عدّل الباحث بعض الصياغات اللغوية للفقرات، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الفقرات لقياس القيم الأخلاقية التي بلغ عددها (21) فقرة، وبقاء الأبعاد الثلاثة،علمًا بأن معيار الحكم لقبول الفقرات كان حصول الفقرة على نسبة اتفاق 80% فأعلى.

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية ومع البعد التي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (5) طلاب؛ حيث إنّ معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.337- 0.863)، ومع البعد بين (0.354- 0.688) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (6): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه على مقياس القيم الأخلاقية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالأداة
1	.669**	.444**	8	.505**	.380*	15	.439**	.482**
2	.513**	.420**	9	.498**	.533**	16	.692**	.372*
3	.680**	.337*	10	.651**	.796**	17	.424*	.622**
4	.473**	.512**	11	.692**	.419**	18	.630**	.863*
5	.453*	.451**	12	.686**	.522**	19	.421*	.452*
6	.688**	.723**	13	.354*	.412*	20	.603**	.610**
7	.533**	.419**	14	.433**	.549**			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (6) أن معاملات ارتباط الفقرات بالبعد والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة)0.05(= α و(0.01)، لذلك لم يتم حذف أي منها، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس تصلح لقياس القيم الأخلاقية، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس القيم الأخلاقية في الدراسة الحالية

ولأجل حساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مكونة من (10) طالبًا وطالبة، ثم حسب الباحث معامل ثبات طريقتي الإعادة والاتساق الداخلي بطريقة معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (7) يظهر نتائج ثبات المقياس بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا.

الجدول (7): معاملات ثبات مقياس القيم الأخلاقية بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا

البعد	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
قيم أخلاقية ذاتية	0.79	0.82
قيم أخلاقية اجتماعية	0.81	0.85
قيم أخلاقية وطنية	0.76	0.81
قيم أخلاقية علمية	0.80	0.83
الكلي	0.79	0.82

يتضح من الجدول (7) أن معامل ثبات الإعادة الكلي بلغ (0.79) وتراوح للأبعاد بين (0.76- 0.81)، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي (0,82) وتراوح للأبعاد بين (0.81- 0.85)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, وهذا يدعم استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس القيم الأخلاقية:

بهدف تصحيح الإجابات عن المقياس، فقد حددت خمس فئات للإجابة عن كل فقرة، وتصحح وفقا لما يلي: (موافق بشدة: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: ثلاث درجات، غير موافق: درجتان، غير موافق بشدة: درجة واحدة)، وقد تميزت جميع الفقرات بأنها ذات اتجاه إيجابي وعددها (20) فقرة، ولاحتساب مستوى القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة فقد تم استخدام المعادلة التالية لاستخراج المدى لكل مستوى من المستويات الثلاثة: (الفئة العليا- الفئة الدنيا)/3, أي (5-1) مقسومة على (3) تساوي (1,33)، وعليه فإن:

- من 1- 2.33 (مستوى منخفض).
- من 2.34- 3.67 (مستوى متوسط).
- من3.68- 5 (مستوى مرتفع).

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج (EXCEL) في عملية إدخال البيانات وتفريغها, وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليلات الإحصائية المختلفة، أما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لغرض اختبار أسئلة الدراسة فهي على النحو التالي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول والثاني.
2- اختبار معامل الارتباط بيرسون ومعادلة الانحدار البسيط للإجابة عن السؤال الثالث.
3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي للإجابة عن السؤال الثالث.

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة اتّبع الباحث الإجراءات الآتية:

1. اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية.
2. تطوير أدوات الدراسة (الذكاء الأخلاقي, القيم الأخلاقية), والتحقق من خصائصهما السيكومترية.
3. الحصول على الكتب الرسمية لتسهيل مهمة البحث لغايات تطبيق الدراسة.
4. جمع البيانات وتدقيقها وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب واستخلاص النتائج ومناقشتها وكتابة التوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	1	العطف والتعاطف	3.31	.795	متوسطة
6	2	الضمير	3.24	.682	متوسطة
3	3	ضبط النفس	3.48	.620	متوسطة
1	4	الاحترام	3.54	.577	متوسطة
2	5	التسامح	3.53	.582	متوسطة
4	6	العدالة	3.45	.630	متوسطة
الذكاء الأخلاقي الكلي			3.39	.158	متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.24-3.54) بدرجة متوسطة، حيث جاءبعدالاحترام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.54)، بينما بعد الضمير في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الأخلاقي ككل (3.39) وبمستوى تقدير متوسطة، ويعزو الباحث السبب إلى أنالبناء المعرفي لدى هؤلاء الطلبة (الموهوبين) من الصف العاشر وفي المرحلة الإعدادية, لم يصل إلى مرحلة احتواء وفهم جميع المعارف المتعلقة بالقواعد الأخلاقية من أجل الالتزام بها، فهم لا يزالون في مرحلة بعيدة عن النضج الكامل في الجانب المعرفي المقترن بالنمو الأخلاقي، وكذلك لطبيعة التغيرات التي يمر بها المجتمع الأردني؛ إذ إنّ الانفجار المعرفي والتغيرات التكنولوجية والعولمة وما صاحبها من آثار سلبية أحدثت خللًا في أنماط السلوك عند الأجيال.

السؤال الثاني: ما مستوى القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	قيم أخلاقية ذاتية	2.91	0.842	متوسطة
3	2	قيم أخلاقية اجتماعية	2.72	0.901	متوسطة
2	3	قيم أخلاقية وطنية	2.84	0.873	متوسطة
4	4	قيم أخلاقية علمية	2.69	0.976	متوسطة
القيم الأخلاقية الكلية			2.76	.889	متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.69-2.91) وبدرجة كلية متوسطة، حيث جاء بعد القيم الأخلاقية الذاتية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.91)، بينما بعد القيم الأخلاقية العلمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.69)، وبلغ المتوسط الحسابي للقيم الأخلاقية ككل (2.76) وبمستوى تقدير متوسطة، ويعزو السبب لطبيعة المناهج المقررة ونظام الدراسة في هذه المدارس وكذلك الدروس والفعاليات والنشاطات التي تقام فيها؛ التي تتسم بالعناية بالجانب الأخلاقي وتزكية النفس وحثها على القيم والأخلاق الإسلامية الرفيعة، وكذلك طبيعة الفئة المقولة في مثل هذه المدارس كونهم من الفئة المتميزة دراسيًا التي تتسم عمومًا بالاستقامة في الدين والتحلي بالأخلاق والرغبة في الدراسة والتميز والإبداع في كافة المجالات, وأن يكون جل اهتمامهم بأن يكونوا صالحين ومصلحين بالمجتمع.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الأخلاقي والقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

جرى استخراج معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الأخلاقيوأبعادالقيم الأخلاقية والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الأخلاقيو أبعاد القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

مجالات القيم الأخلاقية	مجالات الذكاء الأخلاقي	العطف والتعاطف	الضمير	ضبط النفس	الاحترام	التسامح	العدالة	الدرجة الكلية
قيم أخلاقية ذاتية	معامل الارتباط	.04**2	.205**	.134*	.133**	.265**	.387**	.245**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.011	0.00	.000	.000	**.000**
قيم أخلاقية اجتماعية	معامل الارتباط	.138**	.234**	.203**	.138**	.228**	.211*	.142**
	مستوى الدلالة	0.00	.000	.000	0.00	.000	.000	**.000**
قيم أخلاقية وطنية	معامل الارتباط	.298**	.226**	.229 *	.119**	.198**	.234 *	.169**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	0.00	.000	.000	**.000**
قيم أخلاقية علمية	معامل الارتباط	.123**	.107**	.101 *	.156**	.145**	.113 *	.133**
	مستوى الدلالة	**.000**	**.000**	**.000**	**0.00**	**.000**	**.000**	**.000**
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	.198*	.253**	.181*	.223*	.292**	.201 *	.224**
	مستوى الدلالة	.011	.000	.011	.000	.000	.000	.000

**دال إحصائيا عند مستوى (α =0.01) *دال إحصائيا عند مستوى (α =0.05)

يبين الجدول (10) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقيوجميع أبعاد القيم الأخلاقية، كما يبين الجدول وجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقيةلدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ويرى الباحثمنطقية النتيجة وذلك بسبب التزام الطلبة بهذه المظاهر الأخلاقية، وذلك بسبب التركيبة الاجتماعية للمجتمعات العربية بعامة، والمجتمع الأردني على نحو خاص، وما يمتاز به من قيم ومبادئ دينية وتاريخية وثقافية وتربوية وعادات وتقاليد تجعل الفضيلة ومكارم الأخلاق على رأس أولويات الحياة، وتجعل من التصرف غير الأخلاقي سلوكا غير مقبول، ويفسر ذلك ما تم تفسيره مسبقًا بأن الذكاء الأخلاقي يساهم في رفع مستوى القيم الأخلاقية، فالشخص الذي يمتلك قيم أخلاقية لديه القدرة على التحكم في انفعالاته.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- بناء منظومة متكاملة لتطوير المفاهيم المتصلة بالقيم الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في هذه المرحلة تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ضوء نتائج الدراسة، معا ضرورة التخطيط المسبق لدى الجهات المختصة في لجنة المناهج بوزارة التربية والتعليم لتحديد كيفية توزيع القيم المقترح تضمينها في المناهج الدراسية، مع مراعاة التتابع والتوازن والشمول بينها.

2- بناء برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين, وتضمين المناهج الدراسية بمفاهيم الذكاء الأخلاقي بهدف تنمية وتعزيز السلوكات الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين التي تؤكد على اكتسابهم للفضائل الأخلاقية.

3- تزويد الطلبة الموهوبين بكافة مراحلهم الدراسية بالبرامج التوجيهية والإرشادية المناسبة، التي تتضمن تعزيز الفضائل الأخلاقية لهم.

4- زيادة الاهتمام بالبرامج التي تعمل على زيادة الوعي بالقيم الأخلاقية وضرورتها لدى الطلبة الموهوبين.

المصادر والمراجع

أحمد، ح. (2004). *فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم لأخلاقية لأطفال الشوارع*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

بشارة، م. (2013). اثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوي*، 9(4)، 403-417.

بني خالد، م. (2009). مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية في جامعة آل البيت. *مجلة العلوم الإسلامية*، 17(2)، الأردن. 491-512.

الزامل، م. (2017). درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13(4)، 487-500.

الزبون، م.، والربيعان، س. (2016). درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14(1)، 91-110.

الزهيري، م. (2013). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، دراسة منشورة. *مجلة دراسات تربوية*، 21، 9-38.

زيدان، ي. (2002). *برنامج تكاملي مقترح في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مجموعة من القيم التربوية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

جروان، ف. (2008). *الموهبة والإبداع والتفوق*. عمان: دار الفكر.

الجلاد، م. (2007). *تعلم القيم وتعليمها*. عمان، دار الميسرة.

حسين، ع. (2003). *تربويات المخ البشري*. عمان: دار الفكر.

الحمد، ا. (2005). *القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوية الواردة في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حمود، ف. (2011). *منظومة القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية «دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة بمدينة دمشق*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

الخوالدة، م.، الرباعي، ز. (2004)، القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا من مناهج التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *مجلة تربوية العلوم*، 31(1)، 158-183.

سلفرمان، ل. (2005). *إرشاد الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار الثقافة.

العامري، ح. (2017). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.

علاونة، ش. (2012). *سيكلوجية التطور الإنساني من الطفولة للرشد*. عمان: دار المسيرة.

القريطي، ع. (2005). *الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. القاهرة، دار الفكر العربي.

العيسى ع. (2009). *تنمية القيم الأخلاقية لدى طالب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذه*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

قطامي، ن. (2009). *تفكير وذكاء الطفل*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرتجى، ع. (2004). *مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

منصور، هـ.، وطلافحة، ح. (2009). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة دراسات للعلوم التربوية*، 36(1)، 46-70.

المومني، ع. (2014). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، 11(1)، 17-30.

الناصر، أ. (2009). *فاعلية برنامج تدريبي – تعلمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.

النهان، م. (2015). الكشف عن الموهوبين بين الإشكاليات المنهجية والبدائل البحثية المتاحة. في *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، تنظيم قسم التربية الخاصة /كلية التربية /جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم لأداء التعليمي المتميز 91-19 مايو 1192*، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

النواصرة، ف. (2008). *الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.

النواصرة، ف. (2018). الذكاء الخلقي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل المدرسي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 41، 340-359.

يالجن، م. (2002). *التربية الأخلاقية الإسلامية*. الرياض: دار عالم الكتب.

References

Borba, M. (2003). Building Moral Intelligence. development academically successful. *College Student Development* ,(38)468-478.

Coles, R. (1977). *The Moral Intelligence Of Children.* New York: Random House ,Inc.

Gardner, H. (2003). *Multiple intelligence after twenty years*. U.S.A: American Educational Research Association.

Hoseinpoor, Z., & Ranjdoost, S. (2013). The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third year of High School course in Tabriz City. *Journal Advances in Environmental Biology*, 7(11), 3356 – 3361.

Mitchell, J. (2012). A place at the table: Values education in the Australian curriculum. *Curriculum Leadership*,10(4).

Lennick, D., & Kiel, F. (2005). *Moral intelligence: Enhancing Business performance and leadership success*. Wharton.

Zegwaard, K. E., & Campbell, M. (2011). Development towards a Professional Values Framework: Community and practitioners perspective. In K.E. Zegwaard (Ed.), *New Zealand Association for Cooperative Education 3122 Conference Proceedings* (pp. 43-54). Napier, New Zealand: New Zealand Association for Cooperative Education.